

90% قالوا «لا» للفكرة

## استطلاع يكشف رفض الاختلاط بحفل تخرج طالبات جامعة قطر

عادل الملاح

موظفي الجامعة حفل تخرج الفتيات، مما أسفر عن حالة من الرفض بين الطالبات لفكرة حضور أي من الرجال سواء آباء أو من هيئة التدريس.. فيما رأى فريق آخر من فتيات الجامعة أنه من حق الآباء أن يحضروا حفل تخرج بناتهن لأنها مرة في العمر كما يقلن ولا مانع كذلك من حضور هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس الطالبات طوال العام الدراسي.

أثار استطلاع أجرته مجموعة من طالبات جامعة قطر بشأن فكرة الاختلاط في حفل التخرج الخاص بفتيات جامعة قطر حالة من الجدل لدى عدد كبير من طالبات الجامعة حول فكرة الاختلاط في حفلات التخرج، خاصة بعد تردد أنباء عن حضور الآباء وهيئة التدريس وكبار

## عائشة: نرفض اختلاط الآباء وموظفي الجامعة في حفل تخرجنا

### سارة: حضور الرجال حفل التخرج يتناقض مع عاداتنا وتقاليدنا



فكرة تواجد الآباء وهيئة التدريس في حفل التخرج الخاص بالفتيات وأكدت على اقتصر حفلات التخرج على النساء فقط دون وجود أي من الرجال لأن هذا اليوم تنظره الطالبة وتريد أن تعبر عن فرحتها وسعادتها بمشاركة والدتها وزميلاتها وهذا لا يتم في وجود الرجال لذلك يجب منع الاختلاط بكافة أشكاله في حفلات التخرج الخاصة بالطالبات جامعة قطر، وبالنسبة إلى هيئة التدريس قالت: نحن شاكرات لهم أن قاموا بتدريسنا أثناء العام الدراسي أما في الحفل فلا نريد حضورهم لأن الكثير من الفتيات يخجلن من التحرك أمام الرجال وعلى خشبة المسرح أثناء تسليمهن الشهادة أما في حالة وجود للخجل لذلك يجب فسخ المجال للفتاة وطالبة جامعة قطر أن تفرح في هذا اليوم بعيدا عن أي مضايقات.

#### لحظات فارقة

وأيدت الطالبة عائشة الخليفي من كلية الإعلام قسم الصحافة فكرة حضور الآباء في حفل تخرج طالبات الجامعة مؤكدة أن من حقهم أن يشاهدوا بناتهن في هذا اليوم وتساءلت لماذا نحرم الأب من حضور حفل تخرج ابنته وإن يشاهدها وهي تتسلم شهادة التخرج حيث أنها لحظات فارقة وجميلة في حياة الكثير من الآباء فلماذا نحرمهم من هذه المكافأة الجميلة بحضورهم حفل تخرج فلذات أكبادهم. وقالت عائشة الخليفي إن حضور هيئة التدريس حفل التخرج يؤكد مدى اهتمامهم بالإنجازات التي حققوها ويعكس مشاركتهم الفرحة مع الطالبات التي تم تدريسهن على مدار عدة أعوام.

#### تقسيم الحفل

وحول فكرة حق الطالبة في الحصول على راحتها في هذا اليوم وأن تتحرر من أية قيود من خلال التعبير عن سعادتها مع باقي زميلاتهن في عدم وجود الرجال خاصة بالنسبة للمتقبات قالت الطالبة عائشة الخليفي من حقهن أن يفرحوا وأن يعبروا عن سعادتهن وهذا لا يمنع من حضور الآباء وأعضاء هيئة التدريس من حضور حفل تخرجهم، حيث من السهل جدا أن يتم تقسيم الحفل إلى قسمين بأن يضم القسم الأول من الحفل الإعلان عن أسماء الخريجات ثم تسليم شهادات التخرج لهن في حضور الآباء أو الإشقاة وهيئة التدريس وموظفي الجامعة، ثم يستكمل القسم الثاني من الحفل باقتصر الحضور على النساء وفتيات وطالبات الجامعة فقط لكي يعبروا عما بداخلهن من سعادة وفرحة بمناسبة التخرج.

#### فرح غير مكتمل

أما الطالبة نواف حمد بكلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون فقد رفضت بشدة



أن ذلك بمثابة قيود على الطالبة في هذا اليوم الجميل. وأضافت قائلة أنه من حق الفتاة أن تتزين وأن تحصل على راحتها في التزين حيث يجب أن يكون لها خصوصيتها، وأكدت أن حضورهم يعني بوابر اختلاط وهذا ما ترفضه شكلاً ومضموناً خاصة أن مثل هذه المناسبات لا تتكرر كثيراً ومن حق الطالبة أن تفرح، بالإضافة إلى الفتيات المنتقبات اللاتي لا يشعرن بالراحة أو الفرحة في حضور الرجال لذلك لا بد من عدم الاختلاط وأن يقتصر حفل التخرج على النساء فقط.

#### عادات لا تسمح

أما الطالبة سارة المهدي بكلية الإدارة والأعمال فقالت إن عاداتنا وتقاليدنا لا تسمح بوجود الرجال في مثل هذا الاحتفال خاصة أن الجامعة للبنات فقط وليست جامعة مختلطة وبالتالي لماذا يحضر الآباء وهيئة التدريس الحفل فهم يشكرون على تدريسنا ولكن يكفي ذلك ونشكرهم جدا ولا نريد أن يحضروا حفل التخرج الخاص بالفتيات وطالبات الجامعة، حيث يعتبر هذا تقييدا لحرية الفتاة في التزين عن الفرحة والسعادة مع باقي زميلاتهن الخريجات، وأضافت: لماذا الإصرار على وجود حالة من الاختلاط خاصة أن هناك نوعا من الاستياء الشديد بين الكثير من الفتيات بهذا الأمر.. وطالبت أن يعود الأمر كما كان في السابق بأن يقتصر حضور حفل التخرج الخاص بطالبات الجامعة على النساء فقط.

#### حق الآباء

ومن جانبها أكدت الطالبة مها السليبي من كلية الآداب قسم إنجليزي أنه من حق الآباء حضور حفل التخرج الخاص ببناتهن وأن يفرحوا معهن في هذا اليوم الذي لن يتكرر كثيرا وقالت إن حضور أساتذة الجامعة لا يوجد فيه أي ضرر على الفتيات حيث أن هيئة التدريس هي ذاتها التي كانت تقوم بتدريسنا وتدريبنا جميع الفتيات والطالبات طوال العام فما المانع في ذلك. وأضافت مها السليبي أنني أوافق على حضور هيئة التدريس والآباء في هذا الحفل ولكنني أرفض فكرة الاختلاط ما بين الشباب والفتيات في حفل التخرج. وأشارت متسائلة: لماذا لا يحضر الأساتذة لكي يروا ما أنجزوه خلال أعوام الدراسة وهذه تعد فرحة لاساتذة الجامعة أيضا.

وقد تواصلت الشرق مع عدد من طالبات جامعة قطر حيث تبين أن غالبيةهن يؤيدن أن يكون حفل التخرج للنساء فقط بدون وجود الآباء أو هيئة التدريس أو موظفي الجامعة بينما رأى عدد قليل منهن حق الآباء وهيئة التدريس في حفل التخرج الخاص بطالبات الجامعة وهو ما بين بشكل واضح وجود انقسام واختلاف واضح في الرأي بين الطالبات حول هذه القضية.

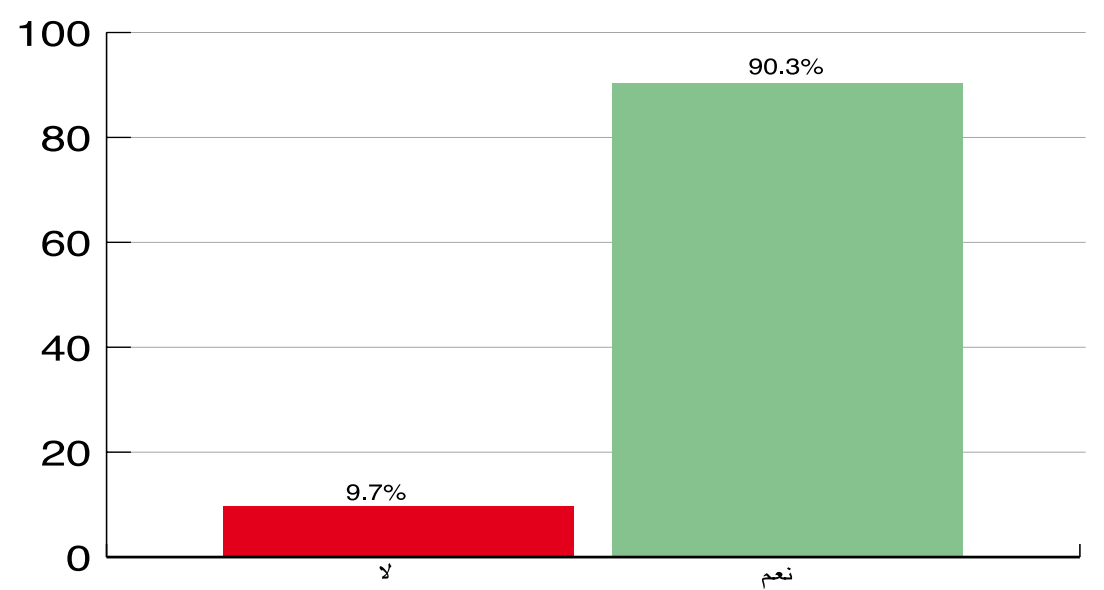
#### مثير للجدل

وأشارت إحدى طالبات جامعة قطر إلى أن الفكرة أثارت تذمر الكثير من الخريجات وأولياء أمورهن من حضور أعضاء هيئة التدريس والموظفين المنظمين للحفل وبعض أولياء الأمور، وقد عبر عدد من الخريجات عن السبب وراء تأييدهن بأن يكون الحفل للنساء فقط دون الرجال سواء من الآباء أو هيئة التدريس، منها على سبيل المثال رغبة الفتيات بالاستمتاع بهذا اليوم مع امهاتهن وصديقاتهن حيث وصفته

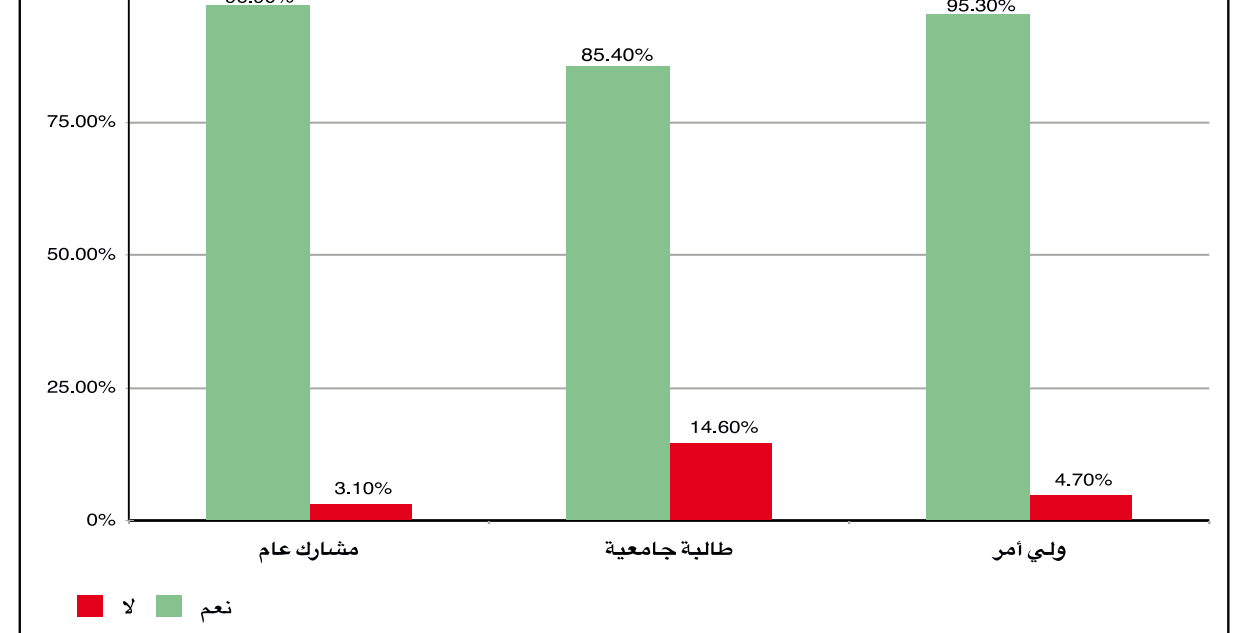
#### عدم الاختلاط

وفي هذا الصدد قالت في البداية عائشة الجاسم طالبة بكلية الإعلام

#### هل أنت مع أن يكون حفل الخريجات نسائي فقط



#### هل أنت مع أن يكون حفل الخريجات نسائي فقط



#### حفلة رسمية

أما الطالبة مها الحراز من قسم الصحافة الإلكترونية والمطبوعة فقالت أننا نرفض الاختلاط بين الشباب والفتيات في حفل التخرج وهذا أمر لا جدال فيه ولكن من الطبيعي أن يفرح الأب بتخريج ابنته وأن يحضر حفل تخرجها لذلك فلا يوجد هناك ما يمنع من حضور أولياء الأمور وهيئة التدريس حفل تخرج البنات حيث كانوا في الوقت نفسه يقومون بتدريس الطالبات على مدار العام ومن حقهم أن يعبروا عن سعادتهن بهذه اللحظات السعيدة، وبالنسبة للفتيات اللاتي يرغبن في الحصول على راحتهن خاصة من المنتقبات قالت الطالبة مها أنني منتقبة ولا يوجد هناك أي عائق من حضور الآباء وهيئة التدريس الحفل حيث إن هذا الحفل حفل رسمي وليس حفلا خاصا وبالتالي التزين له أسسه وقواعده ومن ترغب في التزين والحصول على راحتها بشكل كاف يمكن لها بمشاركة باقي زميلاتهن أن يقومن بعمل حفل خاص والاحتفال بالتحف من خلاله. أما حفل التخرج فهو حفل رسمي ويختلف كثيرا عن الاحتفالات الخاصة بالمدرسة، وهذا أمر يجب أن يتم وضعه في الاعتبار، وبالتالي فلا يوجد هناك مانع حقيقي من حضور آباء الطالبات الحفل وأن يشاركوا بناتهن في هذه المناسبة الجميلة.

#### رفض تام

أما الطالبة 'ع. ف' فقد رفضت فكرة الاختلاط وحضور الآباء وأعضاء هيئة التدريس حفل التخرج.. مؤكدة على أن من حق كل طالبة وفتاة بعد سنوات طويلة من الدراسة أن تحصل على راحتها في حفل التخرج وما أثار الموضوع حاليا هو ورود أنباء عن وجود اختلاط في حفل التخرج الذي سيقام هذا الشهر من خلال حضور الآباء وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة وهذا ما قوبل بحالة من الرفض التام خاصة أن هناك الكثير من الفتيات والطالبات يخجلن من حضور الحفل في ظل وجود الرجال، وأشارت أنها تتمنى أن يقتصر حفل تخرج طالبات جامعة قطر على حضور النساء فقط دون الرجال وأكدت أن هذا أمر مهم للكثير من الطالبات، وقالت طالبة أخرى رفضت ذكر اسمها أنها تؤيد اقتصر الحفل على الفتيات فقط ولا يوجد هناك مجال لوجود الآباء وأعضاء هيئة التدريس خاصة أن الجامعة للبنات فقط.

### مها: من حق الآباء حضور حفل التخرج ومشاركة بناتهم الفرحة

### عائشة: يمكن تقسيم حفل التخرج إلى جزأين لإنهاء الإشكالية

### نواف: من حق الفتاة الحصول على راحتها في هذه المناسبة

### طالبة: أنباء عن وجود الآباء في الحفل أثارت موضوع الاختلاط